

العراق أن لا يجي اليه فبينما لي اجزه قد سبق شرحه قبل هذا  
باوراق ويوثك بضم النيا وكبير البين ومعه يسرع قوله  
ثم اسكت هنيهة اما اسكت فالاصح في جميع نسخ بلادنا  
وذكر القاضي انهم روه بخذفها وانثارتها وانثارتها لان الاكثرين  
خذفوها واسكت واسكت لغتان بمعنى صمت وقيل اسكت  
بمعنى اطلق وقيل بمعنى اعرض وقوله هنيهة بشد ياء النيا بلا  
هز في كتاب القاضي ورواه لنا الصدفي بالهمزة وهو غلط  
وقد سبق بيانه في كتاب الصلاة قوله صلى الله عليه وسلم يكون  
في الخرافة خليفة بمعنى المال حيث لا بعده عدا وفي رواية يخشوا  
المال حيثما قالت اهل اللغة يقال حيث اجي حيثما وحشوت  
احشوا حيثما القان وقد جات اللغات في هذا الحديث وجاء  
مصدر الثانية على فعل الاولى وهو جاز من باب قوله تعالى  
والله انتم من الارض نباتا وانجيت هو انجف باليدين  
وهذا المثل الذي يفعل هذا الخليفة يكون لكثرة الاموال  
والغنائم والفتوحات مع ستمان نفسه قوله صلى الله عليه  
وسلم يوس بن سمية بتملك فينة باغية وفي رواية ويس واويس  
وفي رواية قال لعاريم ملك الغيبة اما الرواية الاولى فهي  
يوس بيا موحدة مضمومة وبعدها هزة واليوس والبناسا  
الكره والسدة والعبى بايوس بن سمية ما سده واعظمه  
واما الرواية الثانية فهي ويس بفتح الواو واسكان المشارة  
في وقع في رواية البخاري ويح بن سمية قال الاعمى ويح  
كلمة ترحمه ويس تصغيرها اي اقل منها في ذلك قال الهروي  
ويح يقال لمن وقع فيهلكة لا يستحقها فيرحم بها عليه ويرثاله  
وقيل لمن يستحقها قال القراويح وويس بمعنى ويل وعن  
علي رضي الله عنه ويح باب رحمة وقيل باب عذاب وقال البيهقي

ويح

ويح كلمة نجر لمن السرف على الهككة وقيل لمن وقع فيها والله  
اعلم والعبية الطائفة والفرقة قال العلماء هذا الحديث مجيء  
ظاهره في ان عليا رضي الله عنه كان محصيا للطائفة الاخرى  
بغاة لكنهم مجتهدون فلا اثم عليهم لذلك كما قدمناه في مواضع  
منها هذا الباب وفيه محجة ظاهرة لرؤسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اوجه منها ان عمارة يموت قتيلاً وانه يقتل المسلمون  
وان الصحابة رضي الله عنهم يكونون فرقين باغية وغيرها  
وكل هذا قد وقع ويشق الصبح صلى الله عليه وسلم على الذي له  
يسقط عن الهوي ان هو لا وحى يوحى قوله صلى الله عليه وسلم  
يهلك امي هذا الامي من قريش وفي رواية البخاري هلاك امي  
على يد اغمية من قريش هذه الرواية تبين ان المراد برواية مسلم  
طائفة من قريش وهذا الحديث من المعجزات وقد وقع فالحبر  
به صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم قد جات كسرى  
فلا كسرى بعده واذ اقامت قيصر فلا قيصر بعده والذي  
نفسي بيده لتسفن كنوزها في سبيل الله قال النافعي رحمه الله  
وساير الصحاح العلماء فلا يكون كسرى بالعراق ولا قيصر بالشام  
كما كان في زمانه صلى الله عليه وسلم فاعلمنا صلى الله عليه وسلم بانقطاع  
ملكها في هذا بن الاقليمين وكان كما قال صلى الله عليه وسلم  
فاما كسرى فانقطع ملكه وزال بالكلية من جميع الارض وتمزق  
ملكه كل ممزق واصحبل بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاما قيصر فانهزق من الشام ودخل اقامى بلاده فافتح المسلمون  
بلادها واستمرت واستقرت المسلمون والله المحمد والتقوى  
المسلمون كنوزها في سبيل الله كما اجر صلى الله عليه وسلم وهكذا  
معجزات ظاهرة وكسرى بفتح الكاف وكسرهما لغتان مشهورتان  
وفي رواية لتسفن كنوزها في سبيل الله وفي رواية لتسفن